

بينهنّ رئيسة الوزراء.. آيسلنديات يضربن عن العمل للمساواة في الأجور



ريكيافيك - أ ف ب

أضربت عشرات آلاف النساء الآيسلنديات، بينهنّ رئيسة وزراء البلاد، الثلاثاء عن العمل للمطالبة بتحقيق المساواة في الأجور بين الجنسين ورفضاً للعنف ضد المرأة، وفق المنظمين. وكتب منظمو الحدث الذي حمل عنوان «يوم عطلة المرأة» على موقعهم الإلكتروني في 24 تشرين الأول/أكتوبر، جميع النساء في آيسلندا، بينهنّ النساء المهاجرات، مدعوات للتوقف عن أعمالهنّ، سواء مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة الأجر. وجمعت تظاهرة بعد ظهر الثلاثاء عشرات الآلاف من النساء في العاصمة ريكيافيك، في بلد رائد عالمياً في مجال المساواة بين الجنسين.

ولفت منظمو يوم الإضراب هذا إلى أنهم يتوقعون أن يتولى الرجال مسؤولية العمل غير مدفوع الأجر الذي غالباً ما يقع على عاتق النساء.

وأضاف هؤلاء «في هذا اليوم، نتوقع من الأزواج والآباء والإخوة والأعمام، أن يتحملوا المسؤوليات المتعلقة بالأسرة والمنزل، على سبيل المثال: إعداد الإفطار والغداء، وتذكّر أعياد ميلاد الأقارب، وشراء هدية للحموات، وتحديد موعد مع طبيب الأسنان للأبناء».

وقالت عضو اللجنة المنظمة ستاينون روغنفالسدوتير لوكالة فرانس برس: إن الآيسلنديات نظمن يوم الاحتجاج ست مرات منذ عام 1975، لكن هذه المرة الثانية فقط منذ عام 1975 التي ينظمن فيها إضراباً ليوم كامل. وقالت إن نحو 90 في المئة من نساء آيسلندا شاركن في أول احتجاج عام 1975، في حدث ارتدى أهمية بالغة. وتوقفت رئيسة الوزراء كاترين ياكوبسدوتير عن أداء مهامها الثلاثاء، وشاركت في تظاهرة ريكيفيك، بحسب ما أفاد مكتبها لوكالة فرانس برس.

وقال متحدث باسم الحكومة «إنها لن تؤدي واجباتها الرسمية، وفي هذا الصدد، تم تأجيل اجتماع مجلس الوزراء» من الثلاثاء إلى الأربعاء.

وتصدرت آيسلندا، الدولة التي يبلغ عدد سكانها 400 ألف نسمة، تصنيفات الدول التي تتمتع بالمساواة بين الجنسين على مدى السنوات الـ14 الماضية، وفق المنتدى الاقتصادي العالمي، الذي تغطي معايير الأجر ومستويات التعليم والصحة.

وبلغ متوسط الفجوة في الأجر بين الرجال والنساء 10,2 في المئة في عام 2021، بحسب إحصاءات آيسلندا. وقالت لينا بيترا ثورارينسدوتير (45 عاماً)، وهي رئيسة قسم السياحة في مجموعة العلامات التجارية والتسويق «بيزنس». «آيسلندا»، لوكالة فرانس برس «علينا أن نبقى في حال من اليقظة دائماً عندما يتعلق الأمر بحقوقنا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.